

الباب الثانى

دراسة نظرية

أ. دراسة عن طريقة الإملاء

1. تعريف الطريقة "الإملاء"

الطريقة هي النظام الذى يسير المدرس فى القاء درسه ليوصل المعلومات الى أذهان التلاميذ بشكل يتحسن أغراض التربية.²⁵ الإملاء هو تحويل الاصوات المسموعة المفهومة الى رموز مكتوبة (الحروف)، على ان توضع هذه الحروف فى مواضعها الصحيحة من الكلمة و ذلك لاستقامة اللفظ و ظهور المعنى المراد. وقد تكون هذه الاصوات مساوية تماما للرموز، فيكون لكل صوت رمزه، كما قد تكون بعض هذه الحروف غير مصوتة و هنا يقع الالتباس عند المملى عليه، فيقع فى الخطأ.

ومن حسن حظنا أن لكل حرف فى اللغة العربية صوتا خاصا به، لا يتبدل بتبدل موقعه من الكلمة. فاذا كان الطالب متمكنا من رسم الحروف بأشكالها المختلفة، مدركا لحركاتها وضوابطها، قادرا على التمييز بين حروف المد الثلاثة والحركات الثلاث، فانه يستطيع كتابة أية كلمة تملى عليه، على أن تكون هذه اللفظة خالية من الصعوبات الاملائية. أما الألفاظ التى تشتمل على صعوبات املائية فلها قواعد ثابتة تحكمها، اصطلح عليها علماء اللغة العربية.²⁶

وقد بات واضحا أن من وظائف المدرسة تعليم التلاميذ الكتابة الصحيحة وتزويدهم بمهارة التهجى والخبرات التى يمكن ان تساعد فى اكتساب القدرة على الكتابة الصحيحة. وتستطيع المدرسة أن

²⁵ محمود يونس و محمد قاسم بكر، *التربية و التعليم*، (كونتور : دار السلام، 2002 الجزء الاول c) ١٢
²⁶ نايف محمود معروف، *خصائص اللغة العربية و طرائق تدريسها*، (بيروت : دار النفائس ١٩٩١م) ١٦٥

تقدم فرصا مناسبة يكتسب فيها التلاميذ المهارة فى الكتابة، فمن تمام ثقافة الفرد فى أى مجتمع سلامة كتابته رسما و خطا.

ومما يدعون الى ضرورة الاهتمام بدروس الإملاء ازدياد الشكوى من ضعف التلاميذ فى رسم الكلمات، ومن أسباب هذه الشكوى قلة تمرين التلاميذ على ملاحظة الكلمات الصعبة، والاكثر من كتابتها وعدم وجود مرجع مناسب فى قواعد الإملاء والتمرينات عليها فى ايدي المدرسين فضلا عن التلاميذ.²⁷

لكل طالب فى مرحلة الدراسة الاولى والابتدائية والمتوسطة افادته البالغة من الاملاء. فهو يكسب الاطفال المهارة فى الكتابة، وفى رسم الحروف الصحيحة التى تعينه فى تسجيل خطرات فكره ومشاعر نفسه، كما تعينه فى القراءة السريعة لجميع مواضيعه الدراسية، وفى تحصيله الثقافى العام.

كذلك فان الكبار يفيدون من الإملاء فى تجنبهم الخطأ الكتابى، يعصمون انفسهم من عيب ذميم لا يغفره الناقدون. هذا بالاضافة الى ان عدم القدرة على الكتابة الصحيحة يعيق السرعة فيها، كما يؤدى الى عموض المعنى وبطء فهمه.

وقد يعمز الاديب ويتهم فى قدرته الادبية بسبب أخطائه الاملائية.²⁸

2. اهداف تدريس الإملاء

ومن الأهداف التى يسعى الإملاء الى تحقيقها فى التلاميذ، ولا سيما الاطفال، ما يلي :

- 1- تدريبهم على الصواب فى الكتابة : لما يسمعون وما يقرؤون باتقان وسرعة ووضوح، وابقاء صورها الصحيحة فى الذاكرة، وذلك بتدريب الحواس الاملائية

²⁷ محمد عبد القادر أحمد، طرق تعليم اللغة العربية، (القاهرة : مكتبة النهضة المصرية ١٩٧٩ م) ٢٦٥

²⁸ جوديت الركابى، طرق تدريس اللغة العربية، (دمشق : دار الفكر) ٣٤١

- على إتقانها الكتابية، فالأذن تسمع ما يملأ عليها، واليد تكتبه، والعين تلاحظ الصواب والخطأ وتمايز بينهما.
- 2- تعويدهم دقة الملاحظة وقوة الانتباه وأدب الاستماع لما يقرؤون.
- 3- اختبار معلوماتهم الكتابية واكتشاف مواطن الضعف لمعالجتها، ولا سيما فيما له صلة مباشرة بالقواعد الإملائية التي يكون الإملاء تطبيقاً عليها.
- 4- تمرينهم على حب النظام والترتيب و النظافة، وعلى تعلم معانى الفواصل وكيفية استعمالها، فيحسن الطالب تقطيع الجمل، وإدراك مواطن الوقف، وتهديه معانى الفواصل الى القراءة التعبيرية.
- 5- انماء ثروة اللفظية، وتحسين الاساليب الكتابية، اذ هو يغذى الفكر والاحساس والمشاعر، بما يملأ عليهم من مختارات بليغة مناسبة لمداركهم واذواقهم.²⁹
- 6- تمكين الطلاب من رسم الحروف والالفاظ بشكل واضح ومقروء، اى تنمية المهارة الكتابية غير المنظورة عندهم.
- 7- القدرة على كتابة المفردات اللغوية التي يستدعيها الطالب فى التعبير الكتابى، ليتاح له الاتصال بالآخرين من خلال الكتابة السليمة.
- 8- تحقيق التكامل فى تدريس اللغة العربية، بحيث يخدم الإملاء فروع اللغة الأخرى.³⁰
- 9- تعليم التلاميذ أصول الكتابة السليمة، وسرعة الرسم الصحيح للكلمات التي يحتاج إليها فى التعبير الكتابى.
- 10- حفظ التراث البشرى وسهولة نقل المعارف الانسانية من جيل إلى جيل.³¹

²⁹ جوديت الركابى، طرق تدريس اللغة العربية، (دمشق : دار الفكر) ٣٤٢

³⁰ نايف محمود معروف، خصائص اللغة العربية وطرائق تدريسها، (بيروت : دار النفائس ١٩٩١م) ١٦٦

³¹ محمد عبد القادر أحمد، طرق تعليم اللغة العربية، (القاهرة : مكتبة النهضة المصرية ١٩٧٩ م) ٢٦٦

3. فوائد الإملاء

للإملاء فائدتان :

تهذيبية وهي :

1- تربية ملكة الحفظ والتذكر وانماء قوة الملاحظة الدقيقة.

2- تدريب التلاميذ على النظافة والدقة والانتباه.

3- تعويد عادة الاستقلال فى الرأى.

عملية وهي :

1- رسم الكلمة رسما صحيحا.

2- تدريب العين والاذن واليد على رؤية وسماع وكتابة الرسم

الصحيح.

3- ويه يختبر المدرس مقدارا كل تلميذ من تلاميذه فى رسم

الكلمات.

4- هذا و ان موضوعات الاملاء اذا احسن اختيارها تعين

التلاميذ على الانشاء الجيد.³²

4. أنواع الإملاء

يتنوع الإملاء بتنوع أهدافه ووظائفه. ولعل أهم انواعه ما يلى :

1- الإملاء المنسوخ (المنقول) هو أن يعرض النص الإملائي

على السبورة أو فى كتاب أو فى بطاقات خاصة. وبعد

قراءته ومناقشته مع الأطفال يقوم المعلم بتحليل بعض

كلماته وتهجئها شفويا، ثم يملأ عليهم، على ان يبقى

النص معروضا أمامهم، لينقلوا أية كلمة لا يستطيعون

كتابتها غيبا.³³

2- الإملاء المنظور هو ان تكتب القطعة على السبورة بخط

واضح جميل منظم، وان يختار المدرس لطلابه قطعة

مناسبة من كتابهم أو قصة صغيرة، ثم يقرأها المدرس

³² محمود يونس و محمد قاسم بكر، *التربية و التعليم*، (كونتور : دار السلام، 2002 الجزء الثالث) ١٨

³³ ترجم من (2009 : Imla' Teori dan Terapan UIN MALANG) Ma'rifatul Munjiah, hal 27

بأناة ويشرح معناها ويناقشهم بها، فيتبينون هجاء بعض كلماتها بدقة، ثم يقرؤونها، وبعد ذلك تغيب القطعة عن انظارهم، ثم بدأ المدرس بإملائها عليهم، كلمة بعد كلمة، وتركيبا بعد تركيب، بأناة وروية وصوت واضح مسموع.

3- الإملاء المسموع هو ان يكتب الطلاب ما لم يسبق لهم ان رأوه قبيل الكتابة، وهو لا يتبع إلا بعد تمرين الطلاب النوعين الماضيين، اذ لابد ان يسبقه اعداد كاف في ضبط الحروف والمقاطع وتجويدها. وتعتمد هذه المرحلة على فهم علامات الترقيم، للالتزام بها وتطبيقها في الإملاء. كما يحتاج الى الدقة والاناة، كذلك فانها تعتمد على قواعد الهمزة والتمييز بين الضاد و الظاء، وبقية قواعد الإملاء الجيوية.³⁴

4- الإملاء الاختباري هو الذي فيه يملأ المعلم القطعة على التلاميذ بعد فهمها، ولكن دون مساعدة لهم في تهجى كلماتها أو كلمات مماثلة لما ورد فيها. والغرض منه ان يقف المعلم على مستوى كل تلميذ في الإملاء وعلى مدى تحصيله، والكلمات التي لم يتمكن من تعلمها، ولا يزال بحاجة إلى التدريب عليها، فالهدي من ورائه قياس القدرة ومدى التقدم. ويتصح ان يلجأ إليه المعلم بين الحين والحين بحيث تمر فترات معقولة بين اختبار وتاليه حتى تتصع الفرصة للتدريب والتعليم، ويكون أمام المعلم ما يمكن أن يختبر فيه. وينبغي أن يكون واضحا أمام المعلم أن الغرض من هذا الإملاء ليس محاسبة التلاميذ، وإحصاء أخطائهم وتصيدها، بل الهدف منه التعرف على الصعوبة التي تقابلهم، وتقديم المساعدة اللازمة حتى يتمكنوا من الكتابة الصحيحة.³⁵

³⁴ جوديت الركابي، طرق تدريس اللغة العربية، (دمشق : دار الفكر) ٣٤٤
³⁵ محمد عبد القادر أحمد، طرق تعليم اللغة العربية، (القاهرة : مكتبة النهضة المصرية ١٩٧٩ م) ٢٦٩

5- الإملاء الذاتى هو أن يملأ الطالب النص الإملائى غيباً على نفسه من ذاكرته. وهذا الأمر يتطلب أن يكون قد حفظه عن ظهر قلب قبله أي أن يطلب المدرس من طلابه أن يحفظوا (نصاً) هادفاً، لا يتجاوز بضعة أسطر شعراً أو نصاً ليصار إلى كتابته فى غرفة الصف بإشراف المدرس. وهذا النوع من الإملاء مفيد وضروري، لأنه الإملاء الوظيفي الذي سيحتاجه فى حياته المدرسية وما بعدها.³⁶

ولكن عند محمود يونس ومحمد قاسم بكر فى كتابه التربية والتعليم فى الجزء الثالث ينقسم الإملاء إلى قسمين : المعهود وغير المعهود. فالمعهود هو ما طلب من التلاميذ إعداد مادته و تذكر رسم كلماته قبل الدرس. و غير المعهود هو ما كانت مادته غير معلومة للتلاميذ من قبل. وفائدته منحصرة فى اختيار قدرة التلاميذ على الرسم فى الامتحان والاختبارات مثلاً.³⁷

5. أسباب الخطأ فى الرسم الكتابي

يمكن إيجاز العوامل التى تؤدى إلى الخطأ فى الرسم الكتابي فى :

- ضعف صحة المتعلم العامة كضعف السمع والبصر.
- عدم انتباه المتعلم.
- عدم نطق المعلم الواضح و إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة.
- جهل المتعلم بقواعد الرسم الإملائي.
- تقارب الأصوات والمخارج.
- عدم التدريب الكافي.

³⁶ نايف محمود معروف، خصائص اللغة العربية و طرائق تدريسها، (بيروت : دار النفائس ١٩٩١م) ١٦٨

³⁷ محمود يونس و محمد قاسم بكر، التربية و التعليم، (كونتور : دار السلام، 2002 الجزء الثالث) ١٩

6. اختيار موضوعاته

- 1- ملائمتها للمستوى : يختار المدرس القطعة الإملائية المناسبة لمستوى طلابه معنى و لفظا، فلا تكثر فيها الالفاظ الجديدة ولا تشح، و يحسن اختيارها مألوفة من واقعهم، يشعرون بحاجتهم اليها فى الحديث والكتابة، فلا تكون كلمات نابية و ميتة لا تستعمل، ولا كلمات صعبة بالنسبة لمستواهم الدراسى.
- 2- انتقاؤها : يكون انتقاؤها اما من كتبهم الدراسية الادبية خاصة، كالنصوص والقراءة وكتاب الادب، ولا مانع ان تنتقى من الكتب الاجتماعية والعلمية المشوقة، و اما من كتب خارجية، ويفضل الادبية منها، واما من اخبار محلية أو علمية، يقتطعها من مجلات أو جرائد، واما ان ينشئها المدرس بأسلوبه الخاص من غير تكلف، للاستفادة من تدريبهم على قواعد املائية خاصة، يضمنها قطعة الادبية.
- 3- هدفها التطبيقي : يكون اختيار القطعة الاملائية تحقيقا لهدف معين من أهداف الإملاء، كتطبيق على قواعد الهمزة، من حيث رسمها، ونطقها- قطعا أو وصلا – أو اختبار بين الضاد و الظاء، أو ترسيخ لعلامة الفواصل و كيفية استعمالها، أو محاولة كشف مقدرتهم فى رسم الحروف الاولى والوسطية والاخيرية والمنفصلة. لذا وجب تناسق القطعة الإملائية مع هدفها الذي يرجو تحقيقها بها.
- 4- حجمها : يتناسب حجم القطعة ومرحلة الطالب الدراسية، فلا تزيد عن بضعة اسطر فى المرحلة الابتدائية المدرس

³⁸ محمد عبد القادر أحمد، طرق تعليم اللغة العربية، (القاهرة : مكتبة النهضة المصرية ١٩٧٩ م) ٢٧٠

الواحد، ولا تفيض عن الصفحة الواحدة فى المرحلة المتوسطة المدرس الواحد، ويجب كذلك الا تجزأ فى أكثر من درس واحد.³⁹

7. شروط انتخاب القطعة الإملائية الصالحة

- ينبغى أن يراعى المعلمون عند اختيار القطع الإملائية ما يلى :
- أن تكون القطعة شيقة واضحة المعنى، سهلة المفردات والأساليب.
 - أن تحوى كثيرا من الأفكار والمعانى المأخوذة من البيئة المحلية، و مما يقع تحت سمع التلميذ و بصره، ويتصل بحياته، حتى تثير اهتمامهم وتحرك شوقهم.
 - أن تشتمل القطعة على ما يمنى ثقافة التلاميذ و يزيد من خبراتهم ورصيدهم الفكرى.
 - أن تشتمل على عدد محدود من الكلمات المراد تدريب التلاميذ على صحة كتابتها.
 - أن نبعد فى القطع التى تعلم فى المرحلة الابتدائية عن الكلمات التى تحمل وجهين فى رسمها، و نكتفى فى تدريبهم على الكلمات التى لا تحمل وجهها آخر.
 - ألا تكون طويلة فيملها التلاميذ و تستهلك الوقت الذى ينبغى أن يصرف فى مناقشتها و فهمها والتدريب على بعض مفرداتها، ولا قصيرة فتضيع الأغراض التعليمية التى نتوخاها من وراء تعليمها.
 - لا مانع من انتخاب قطعة الإملاء من موضوعات القراءة وكتبها، ومن موضوعات النصوص، مادامت تنطبق عليها الشروط السابقة. ولا بأس من هذا الاختبار خاصة

³⁹جوديت الركابى، طرق تدريس اللغة العربية، (دمشق : دار الفكر) ٣٤٣

فى الصفين الثالث والرابع الابتدائيين حيث يتعلم التلاميذ
الإملاء المنقول والمنظور.⁴⁰

8. دور الحواس فى تعلم الإملاء

لل كلمات فى أذهاننا ثلاثة أنواع من الذكريات : ذكرى بصرية، و
ذكرى سمعية، وذكرى كتابية، وكل كلمة تولد احساسات مختلفة،
وتحفظ بتلك الاحساسات، وتذكر باحساسات مماثلة لها. فعندما نرى
بالعين كلمة مكتوبة نحفظها بالاحساس البصرى الذى يولده منظر
الكتابة، وعندما نسمعها نحفظها بالاحساس الصوتى الذى يتولد من
السمع، وعندما نكتبها نحفظها بالاحساس العضلى الكتابى الذى يتولد
خلال الكتابة. والمدرس الناجح هو الذى يستغل الاحساسات البصرية،
والسمعية و الكتابة فى تحفيظ الكلمات. ولعل الافادة من انتخاب بعض
قطع القراءة وتكليف التلاميذ بنقلها أو إملائها عليهم ما يساعد فى
الافادة من الاحساسات البصرية والسمعية والكتابة. فالعين فى دروس
القراءة تختزن صور الكلمات الصعبة فى الذهن، والاذن تتدرب على
سماع الاصوات وتمييزها، وادراك الفروق بين الحروف المتقاربة
المخارج، والكتابة تعود التلميذ على سرعة الرسم الصحيح، وإملاء
تحفيظ للاحساسات العضلية الكتابية فى الدرجة الاولى، لذلك قالوا إن
الحفظ بالكتابة أقوى من الحفظ بالبصر و السمع. ويلجأ بعض المعلمين
فى الإملاء الاستماعى إلى إملاء القطعة قبل شرح المفردات الصعبة،
وتمرين التلاميذ على رسم كلمات مشابهة لما فى القطعة من كلمات
صعبة، وهذه الطريقة خاطئة لأن التلاميذ بهذا الاسلوب سوف يكتثرون
من كتابة بعض الكلمات الخاطئة ثم يصححها لهم المعلم. ولكن تأثير
الكتابة الخاطئة فى ذهن التلاميذ يكون أقوى من تأثير انتقاد المعلم و

⁴⁰ محمد عبد القادر أحمد، طرق تعليم اللغة العربية، (القاهرة : مكتبة النهضة المصرية ١٩٧٩ م) ٢٧٢

تصحيحه الشفوى أو التحريرى، و بذلك يكون المعلم قد أوجد بطريقة الخاطئة هذه مشكلة كان فى غنى عنها.

أما العين فهى وسيلة الاحساسات البصرية فهى ترى الكلمات، وتساعد على رسم صورتها صحيحة فى الذهن، وعلى تذكرها حين يراد كتابتها، و علينا أن نعرض الكلمات الصعبة، أو الكلمات المشابهة لها فى الرسم على السبورة فترة من الزمن، ثم نمحوها قبل إملاء القطعة لنهيء العين فرصة رؤية الكلمات، والاحتفاظ بصورتها فى الذاكرة.

وعن طريق السماع تتدرب الاذن على تمييز الاصوات وادراك الفروق الدقيقة بين الحروف، و بين المقاطع، ووسيلة هذا التدريب سماع الامالى، والاكثر من التهجى الشفوى لبعض الكلمات قبل الكتابة.

أما الاحساسات العضلية فتأتى عن طريق التدريب اليدوى على الكتابة، جتى تعتاد يد التلميذ على الحركات العضلية الخاصة، وهذا يفيد فى سرعة الكتابة وصحتها، وتتولد هذه الاحساسات العضلية الصحيحة بمطالبة المعلم للتلاميذ كتابة الاشكال الصحيحة للكلمات التى اخطأوا فيها مرات عديدة، كى يستعين بتكرار الاحساسات العضلي الحادث فى الكتابة الاولى. و على كل حال فان الجمع بين هذه الحواس الثلاث يفيد فى تعليم الإملاء.⁴¹

9. طريقة تدريس الإملاء

ولكى لا يجنى التلاميذ من دروس الإملاء الفوائد المقصودة يجب على المدرس اتباع مايلي :

- ينتخب قطعة الإملاء بحيث يكون موضوعها مفيدا.
- يكتب فى دفتر إعداد الدروس مقسمة بخطوط رأسية إلى أجزاء.

⁴¹ محمد عبد القادر أحمد، طرق تعليم اللغة العربية، (القاهرة : مكتبة النهضة المصرية ١٩٧٩ م) ٢٧٤

- يرتب التلاميذ فى مجالسهم على أبعاد متساوية بحيث لا يتمكنون من مساعدة بعضهم بعضا.
- فى الإملاء غير المعهود لابد أن يتحدث المدرس فى الإملاء فى كلمات غير معروفة عند التلاميذ و كلما أنت منها كتبها على السبورة.
- يمحو المدرس الكلمات المكتوبة على السبورة بعد مناقشة التلاميذ فيها.
- يقف المدرس فى ركن الحجرة الذي يجعلها إلى يمين التلاميذ وهم متجهون إليه مع الالتفات قليلا نحو اليمين.
- يقرأ المدرس القطعة بصوت ممتلئ رزين فى هدوء و فى وضوح.
- ثم يملئها تركيبا حسب المعنى مع إملاء كل تركيب مرة واحدة فقط.
- لا يسمح للتلاميذ بالسؤال أثناء الإملاء. ويجب تعويدهم الجلوس معتدلى القامة.
- يجب أن يسمح للتلاميذ بمحو الكلمات أو تغييرها مهما كانت الظروف.
- بعد الانتهاء من الإملاء يحسن بالمدرس أن يقرأ القطعة جملة على التلاميذ حتى يتيسر لمن فاتته شيء أثناء الإملاء أن يكتبه.

هذا بعد أن نبه المدرس الإرشادات اللازمة مثل إمساك الأقلام وترك سط بعد كتابة سطر و الاعتناء بالنظافة و كتابة التاريخ و غيره.⁴²

⁴² محمود يونس و محمد قاسم بكر، التربية و التعليم، (كونتور : دار السلام، 2002 الجزء الثالث) ١٩

10. تصحيح الإملاء

اختلف المعلمون فى طرق تصحيح الإملاء :

أ- إما أن تجمع الكراسات كلها و تصحيحها أنت بنفسك خارج الفصل حتى تعرف قدرة كل تلميذ فى الهجاء و مقدار تقدمه فيه، وتكون واثقا من دقة التصحيح و صحته على أن ذلك لا يتسنى لكثير من المدرسين لكثرة عدد التلاميذ فى الفصل الواحد.

ب- و إما أن يصحح التلاميذ كراسات بعضهم البعض، و تلك هي الطريقة المنشورة فى أكثر المدارس، لأنه بواسطتها تصحح كل الكراسات فى وقت وجيز، على أن بها كثيرا من المعاييب :

1- فالتلاميذ قد لا تعنى بالدقة فى التصحيح.

2- قد لا تراعى النظام و النظافة فيه.

3- قد يتفق بعض التلاميذ مع بعض على ترك عدد من الأخطاء.

4- توليد العداء بين التلاميذ.

ج- والطريقة الثالثة فى التصحيح هي أن يسمح لكل تلميذ بتصحيح كراسته بيده، ولا ريب أن هذه الطريقة هي خير ما يبتغى :

1- فهي تعويد التلاميذ الأمانة فى التصحيح و تشعرهم ثقة المدرس بهم و فى ذلك تقويم لأخلاقهم.

2- و كل تلميذ لا يرى إلا أغلاطه هو ليس إلا.

3- يعنى كل منهم بنظافة الكراسة و عدم تشويهها فهي كراسته وهو مسؤول عنها، على أنه يجب على المدرس أن يكون يقظا فيسد كل طريق للغش فيجمع كل الكراسات لمراجعتها و فحصها بنفسه. فإذا رأى تقصيرا من تلميذ فى إصلاح كراسته اتخذ ذلك فرصة لتأديبه وتعريفه مقدار جريمته كما ينبغى أن يشكر أكثرهم عناية بالإصلاح تشجيعا له و لغيره.

تصحيح الأغلط

- 1- يطالب المعلم التلميذ بكتابة صواب ما أخطأ فيه من الكلمات بحيث يكتب الكلمة ثلاث مرات على خط أفقى.
- 2- إذا كثر الخطأ يكلف المعلم تلاميذه بكتابة القطعة بأجمعها.
- 3- التصحيح يكون بالقلم الأحمر.⁴³

11. المشكلات فى الإملاء

أ- كتابة الهمزة

وفيه ستة مباحث :

- 1- المبحث الاول : فى الهمزة التى ترسم ألفا فى أول الكلمة، الهمزة التى فى أول الكلمة حقيقة ترسم ألفا مطلقا، سواء أ كانت همزة قطع أو همزة وصل مضمومة أو مفتوحة أو مكسورة، مثل : اسم، أب، أخ، الخ...
- 2- المبحث الثانى : فى الهمزة التى ترسم ألفا فى وسط الكلمة، الهمزة التى فى وسط الكلمة تكتب ألفا فى ثلاثة مواضع :

- أ- إذا كانت ساكنة بعد فتح. كرأس، كأس، بأس، الخ...
- ب- أو كانت مفتوحة بعد فتح. كسأل، قرأ، يتأخر، الخ...
- ت- أو كانت مفتوحة بعد حرف صحيح ساكن. كمرأة، مسألة، يسأل، الخ...

- 3- المبحث الثالث : فى الهمزة التى ترسم واوا فى وسط الكلمة، الهمزة التى فى وسط الكلمة تكتب واوا فى خمسة مواضع :

- أ- إذا كانت ساكنة بعد ضم. كلؤلؤ، يؤمن، رؤية، الخ...
- ب- إذا كانت مفتوحة بعد ضم. كمؤلف، سؤال، مؤول، الخ...

⁴³ محمود يونس و محمد قاسم بكر، *التربية و التعليم*، (كونتور : دار السلام، 2002 الجزء الثالث) ٢٣

ت- أو كانت مضمومة بعد سكون. كأرؤس، التثاؤب،
التشاؤم، الخ...

ث- أو كانت مضمومة بعد فتح و لم يقع قبلها ولا بعدها
حرف لين أو حرف مد، كيؤم، أُلقي، أوول، الخ...
ج- أو كانت مضمومة بعد ضم. كنؤم و شؤن.

4- المبحث الرابع : فى الهمزة التى ترسم ياء فى وسط
الكلمة، الهمزة التى فى وسط الكلمة تكتب ياء فى سبعة
مواضع :

- أ- إذا كانت مضمومة بعد كسر. كمئون و فنئون.
- ب- إذا كانت مفتوحة بعد كسر. كفئة، رئة و ناشئة.
- ت- أو كانت ساكنة بعد كسر. كبئر، بئس و ذئب.
- ث- أو كانت مكسورة بعد كسر. كمئين، فئين و ابطئى.
- ج- أو كانت مكسورة بعد ضم. كسئل، دئل و رئى.
- ح- أو كانت مكسورة بعد فتح. كمطمئن، يئن و ضئيل.
- خ- أو كانت مكسورة بعد سكون مطلقا صحيحا أو معتلا.
كأسئلة، أفئدة، مسائل، الخ...

5- المبحث الخامس : فى الهمزة التى ترسم مفردة فى وسط
الكلمة، الهمزة التى فى وسط الكلمة تكتب مفردة بدون أن
تصور بحرف فى موضعين :

- أ- إذا كانت مفتوحة و قبلها حرف مد أو لين ساكن.
كجزاءان، جزاءين، قراءان، الخ...
- ب- إذا وقع بعدها حرف مد. كراءيس، اسراءيل، رءوف،
الخ...

6- المبحث السادس: فى الهمزة التى فى آخر الكلمة، ولها أربع
حالات :

- أ- تكتب ألفا إذا كان ما قبلها مفتوحا. كقرأ، يملأ، ملجأ،
الخ...

- ب- تكتب واوا إذا كان ما قبلها مضموما. كلؤلؤ، هزؤ، وضؤ، الخ...
- ت- تكتب ياء إذا كان ما قبلها مكسورا. كقارئ، لم يجئ، مبتدئ، الخ...
- ث- لاتصور الهمزة بحرف من الحروف الثلاثة، بل توضع القطعة في محلها. وذلك في موضعين :
- إذا كان ما قبلها ساكنا مطلقا سواء أكان صحيحا أو حرف علة. كجزء، جزاء، ملء، الخ...
 - إذا كان ما قبلها واوا مشددة مضمومة. كالتبوء.⁴⁴

ب- كتابة الحروف التي تزداد

1- المبحث الأول:

- أ- تزداد همزة الوصل سماعا في لام التعريف و في الأسماء العشرة (ابن، ابنة، اسم، امرأة، است، اثنتان، ايمن، اثنتان، امرئ، ابنم).
- ب- و تزداد همزة الوصل قياسا في المصادر و الأفعال.
- ت- و تزداد الألف في الوسط في كلمة مائة، و تطرد الزيادة في حالة التنثية، نحو : متان، و في حالة التركيب مع الأحاد، نحو : ثلاثمائة، أربعمائة، خمسمائة، الخ... ولا تزداد في الجمع، نحو : مئون و مئات. ولا في النسبة، نحو : مئوى.
- 2- المبحث الثانى : تزداد الواو في الوسط أو في الطرف و لا ينطق بها.

- أ- و تزداد الواو في الوسط في الكلمات الآتية :
- (a) في أولاء (بالمد) و أولى (بالقصر) هما اسما إشارة.

⁴⁴ الأستاذ إمام زركشى، قواعد الإملاء (علم الرسم)، (كونتور : دار السلام، 2002) ٣

(b) فى أوّلو (المرفوعة) أو أوّلّى (المنصوب أو المجرورة) بمعنى أصحاب.
(c) فى أوّلات بمعنى صاحبات، نحو : و أوّلات الأحمال.

ب- و تزداد الواو فى الطرف فى اسم (عمرو) بشرط أن يكون علما (فتزداد الواو هنا منعا من التسابه بعمر الممنوع من الصرف)، نحو : إن عمرو بن العاص هو الذى فتح مصر فى عهد عمر بن الخطاب.

ت- و تزداد الواو و ينطق بها بعد ميم الجمع، مثال ذلك :
إنما الأمم الأخلاق ما بقيت

و إن همو ذهبت أخلاقهم ذهبوا
و كذلك إن كنتمو
اتخذتكمو إلخ.⁴⁵

ج- كتابة الحروف التى تحذف من الكلمات

1- المبحث الأول : فى حذف همزة الوصل، تحذف همزة الوصل غى الكلمات الآتية :

أ- من الألف و اللام (ال)

(a) إذا دخلت عليها همزة الاستفهام. نحو : آ لعلم أفضل أم المال ؟

(b) إذا دخلت عليها اللام، نحو : للعلم، للمدرسة، إلخ...

ب- من المصادر و أفعالها الملضية (خطا و لفظا) إذا

دخلت عليها همزة الاستفهام. نحو :

أ ستغفرت لهم أم لم تستغفر لهم ؟

أ ستكبارا على من هو أعلم منك ؟

⁴⁵ عبد السلام محمد هارون، قواعد الإملاء، (القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٨٦) ٣٠

أضطرارا فعلت كذا أم اختيارا ؟

ت- من كلمة (اسم) إذا دخلت عليها همزة الاستفهام، نحو :

أسمك على أم أحمد ؟

أسم أخيك محمود ؟

و فى كلمة البسملة الكريمة، يشترط ذكرها كاملة يلا

متعلق قبلها أو بعدها. فإن ذكر المتعلق فلا حذف،

نحو :

أ تبرك باسم الله الرحيم، أو باسم الله الرحمن الرحيم

أفتتح..... الخ.

ث- من كلمة (ابن) خطأ و لفظا فى أحوال :

(a) إذا دخلت عليها همزة الاستفهام.

(b) إذا دخلت عليها " با " الندائية، نحو : يا بن آدم.

(c) إذا وقعت كلمة ابن بين علمين بشرط أن لا ينون

العلم الأول ولا يفصل بينهما بفواصل.

2- المبحث الثانى : تحذف الألف اللينة التى فى الوسط،

تحذف الألف اللينة فى الوسط من الكلمات اللاتية، سواء أكان

توسطا أصلا أم عارضا :

أ- من كلمة تقع فيها الألف بعد همزة ألفا على مقتضى

القواعد و تكتب فوق الهمزة علامة المد، نحو : الآن،

أثر، آمن، الخ...

ب- من كلمتى رحمان و حارث إذا عرفت اب "ال"

ت- من كلمة لكن سواء أ كانت نونها مخففة أو مشددة.

ث- من كلمة أولاء إذا جاءت بعدها الكاف، نحو : أولئك

هم المفلحون.

ج- كلمة إله (الإله).

ح- من كلمة سماء إذا جمعت بالالف و التاء "السموات"

3- المبحث الثالث : تحذف الألف اللينة أيضا من الكلمات

الآتية :

- أ- من كلمة (ثلاث) إذا ركبت مع المائة، نحو : ثلثمائة
- ب- من الأعلام المشتهرة، نحو : اسحق و هرون، اسمعيل، ابراهيم.
- ت- من "ها" حرف التنبيه، و ذلك إذا وقع بعده اسم إشارة غير مبدوء بتاء و ليس بعده كاف، نحو : هذا، هذه، هؤلاء، هكذا.
- ث- و تحذف الألف اللينة كذلك من (ذا) أحد أسماء الإشارة إذا اتصلت به لام البعد المكسورة، نحو : ذلك، ذلكما، ذلكم، ولكن.
- ج- من أنا ضمير المتكلم إذا وقعت بين هاء التنبيه و ذا الإشارةية، نحو : هأنذا.
- ح- من (يا) أحد حروف النداء، و ذلك فى ما يأتى :
- (a) إذا وقعت بعده كلمة أي، نحو : يأيها المرء المؤدب.
- (b) إذا وقعت بعده كلمة أهل، نحو : يأهل.

4- المبحث الرابع : فى حذف الواو، قد يجتمع فى بعض الكلمات واوان، فتارة يقتصر على إحداها و تحذف الأخرى، وتارة يكتبان معا، و المختار هو :

- أ- حذف إحدى الواوين من داود و طاوس.
- ب- حذف إحداها أو كتابتهما معا فى هاروون و راووق و طاووس.
- ت- إثبات الواوين معا فى ذوو إذا كانت مرفوعة بمعنى أصحاب، و فى كل اسم منقوص واوى العين الجمع مذكر سالم و كان مرقوعا، نحو : الراوون، الغاوون و فى نحو كؤوس، سؤول، شؤون، و كذا إذا أسند لواو ضمير الجمع، نحو : لووا، طووا، غووا، الخ...، أما

الواو التي ترسم يدل الهمزة إذا تلتها واو، نحو ،
يؤوب، يؤول، لؤوم، الخ...⁴⁶

ب. مهارة الكتابة

تعريف مهارة الكتابة، وأهدافها، وأنواعها، والعوامل التي
تؤثرها وتعلمها
أ. تعريف مهارة الكتابة

الكتابة -لغة- مصدر من كتب-يكتب-كتابة: صور فيها اللفظ
بحروف الهجاء ومعناها "ما كتب"⁴⁷. وشرح معنى الكتابة في كتابة
بحثه العلمي وهو اخذه من قول كمال بن ابراهيم بدري، قال: الكتابة
على معنيين:

1. المعنى الاول: تسجيل الحروف و الكلمات و الجمل على
الاوراق والالواح و غيرها فهو تحويل للفونيمات الصوتية
المسموعة الى رمز و خطوط و اشكال مكتوبة بطريقة ما منفصلة
كانت او متصلة في صورة حروف او كلمات.
2. المعنى الثاني: هو ما اصطلح اللغويون، ان الكتابة مرادفة للانشاء
او التعبير التحريري. فهي القدرة عن مجموعة افكار وعرضها
تدوينا بطريقة منظمة و بلغة صحيحة واسلوب سليم (كمال بن
ابراهيم بدري، الوجه في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها)⁴⁸.
الكتابة هي احدى مهارات اللغة الأربعة. الكتابة ليست شيئا
صعبا وليست شيئا سهلا أيضا. قيل الكتابة سهلة اذا كانت الكتابة
تفسير فقط كنشاط للتعبير عن الأفكار من خلال رموز تصويرية دون
النظر عن عناصر الكتابة والعناصر من خارج الكتابة كما القراءة.

⁴⁶ حسين والي، كتاب الإملاء، (لبنان : دار الكتب العلمية، ١٩٨٦) ٨٤
⁴⁷ لويس مألوف، المنجد. دار المشرق بيروت، 1988، طال-3، ص-671
⁴⁸ اساليب في تدريس الكتابة بالمدرسة العالية.

وبجانب هذا, كثير من الناس يعتقدون أن الكتابة ليست سهلة لأنه يتطلب كثيرا من المستلزمات لشخص لمهارات الكتابة.

اعطى نور جياننتورو (Nurgiantoro) حدودا بسيطا جدا في الكتابة، حسب قوله الكتابة مجرد التعبير عن الأفكار والآراء في اللغة المكتوبة، بغض النظر عن وجود أو عدم فهم النص بسهولة من جانب القارئ. الرأي المشابه أدلى به سامي الذي اعتبر أن الكتابة هي عمل من أعمال نقل الأفكار أو المشاعر في اللغة المكتوبة باستخدام الرموز⁴⁹.

و أدلى تاريغان (Tarigan) بالرأي المماثل على أن الكتابة هي تصوير الرموز أو الرسوم البيانية التي تصف لغة فهمها شخص بحيث يمكن للآخرين من قراءة رموز الرسم إذ انهم يفهمون اللغة والرسم نفس الصور. الرموز التي يشار إليها تاريغان (Tarigan) كتابة أو الكتابات التي رافقت الصور والرموز⁵⁰.

ب. أهداف مهارة الكتابة

إن للكتابة أهداف متعددة. الامر الذي يؤثر في طبيعية عملية الكتابة ذاتها. ومن الاهداف هي:

1. الغرض الوظيفي
وهذا الغرض حقيقة وليس له الغرض أصلا. كتب الكاتب الأشياء للواجبات اي وظيفة. ليس من إرادة نفسه, مثل الطلاب الذين يجب عليهم اختصار الكتب.
2. الغرض الامتاعي
هدف الكاتب لإمتاع القارئ ولتجنيب حزنهم.
3. الغرض البياني

⁴⁹. يترجم من: Semi M. Atar. *Menulis Efektif*, (Padang: Angkasa Raya, 1993), hal. 47
⁵⁰. يترجم من: Henry Guntur Tarigan, *Menulis Sebagai Suatu Keterampilan Berbahasa*, (Bandung: Angkasa, 1983), hal. 21

هدف الكاتب لإلقاء البيانات والتوضيحات للقارئ

4. الغرض الابتكاري

ولهذا الغرض علاقة وثيقة بغرض اظهار النفس ولكن الابتكار في هذا الغرض غلب على اظهار النفس واشترك الكاتب نفسه بالإرادة لإدراك الفنون الجميلة.

5. الغرض الاستيقائي

استيقن الكاتب القارئ على حق المذكورة في كتابته

6. الغرض لتحليل المسائل

في هذه الكتابة أراد الكاتب المسائل لديه وأراد أن يوضح فكرته ويبحث فيها بدقة.

ج. أنواع مهارة الكتابة

قد اختلف العلماء في تقسيم الكتابة. وذلك الاختلاف باختلاف نظرهم فيها. و رأى كمال ابراهيم بدري بأن الكتابة أشكال مختلفة. ومنها هو نسخ أو نقل زمنها ما ابداعى. ومنها ما هو تحويلي (كمال ابراهيم بدري, الوجه في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها)⁵¹.

1. الكتابة النسخية

يتخذ هذا النوع من الكتابة عدة أشكالها أهمها نسخ الحروف الهجائية والكلمات والجمل والنصوص المختلفة وهي عملية محاكاة للرموز الكتابية وإعادة تصويرها. فهي لا تتطلب تفكيراً ذهنياً عميقاً بقدر ما تتطلب مهارة حركية وقوة ملاحظة وقدرة على التقليد.

2. الكتابة الابداعية

وتشتمل على الإنشاء بشكل عام حيث يقوم الكاتب ببناء لغوي يعبر فيه عن أفكاره أو أفكار غيره في صورة رسالة أو مقالة أو

51 تدريس مهارة القراءة و الكتابة في تعليم اللغة العربية.

قصيدة..الخ. وقد يقوم أيضا بتلخيص كتاب لكاتب آخر باستخدام أسلوبه الخاص المتميز.

3. الكتابة التحويلية

وهي صياغة لغوية جديدة تعتمد على تحويل أفكار الآخرين من لغة إلى لغة أخرى. و تتمثل في ترجمة المقالات والكتب والبحوث. والكاتب في هذا النوع وإن كان مقيدا بأفكار الآخرين فإنه ما زال حرا في اختيار المفردات الانسب والأساليب الأصلح التي تساعد على نقل المعاني أمينا. ويندرج تحت الكتابة التحويلية الاملاء وتدوين المحاضرات وتسجيل الملاحظات حيث يقوم الكاتب بتحويل الصوت المسموع إلى مكتوبة و هذا يحتاج إلى عمليات ذهنية أهمها تذكر صورة الكلمات وقفا لقواعد كتابتها. لهذا يعد مرحلة أعلى من مجرد النسخ.

د. العوامل التي تؤثر في الكتابة

قبل أن نذكر العوامل التي تؤثر في تدريس الكتابة يذكر الباحث العوامل المؤثرة في تدريس اللغة العربية وهي:

1. خلفية البيئة والاجتماعية التي عاش فيها الطلاب والتي تستعمل اللغة المحلية في اتصالهم اليومي
 2. الخلفية التربوية المختلفة حيث إنهم جاءوا من المدارس المختلفة قبل دخولهم في المدرسة
 3. اعتقاد الطلاب واراؤهم عن اللغة العربية
 4. استخدام الطرائق في تعليم اللغة العربية
- تتأثر مهارة الكتابة تأثيرا سالباً بعدة عوامل متباينة يمكن تقسيمها إلى نوعين:

1. العوامل الداخلية وهي التي تتعلق بطبيعة النظام اللغوي
 2. العوامل الخارجية وهي التي لا تتعلق باللغة ذاتها
- أما العوامل الداخلية فهي:

1. اختيار المفردات والجملة
2. مراعاة قواعد النحو والصرف

3. مراعاة قواعد الإملاء والترقيم

4. تأثير لغة الأم

أما العوامل الخارجية فهي:

1. عوامل بدنية تكون الفصلات والاعصاب اللازمة للكتابة

2. عوامل ذهنية وهي التي تكون كفايات:

أ. احتفاظ الذهن بالمفردات والجمل

ب. تذكرة هذه المفردات والجمل

ج. صياغة التعبيرات

د. كيفية ترتيب الأفكار

3. عوامل اجتماعية وهي طبيعية المجتمع الذي يخاطب الكاتب

ويستوي ثقافته

هـ. تعلم و تعليم الكتابة

أ. التعلم هو عملية، وليس غرضا، وليس تذكر فقط بل الخبرة. نتيجة التعلم ليست اتقان ممارسة بل هو نتيجة سلوكية. التعلم كعملية المعقدة والمستمرة لديها العناصر الحيوية فيه، وهي كما النحو التالية :

1. الحافز للطلاب

الحافز أو الدافع هو محرك الشخص للقيام بأي أعمال. الحافز

للتعلم يمكن أن يكون مصدرها من الطلاب ومن المثيرات خارج

نفس الطلبة.

2. المواد التعليمية

المواد التعليمية هي الدروس التي اعطاها المعلم للطلاب. وينبغي

للمعلمين في تحديد المواد التعليمية إيلاء الاهتمام لضبط من

أهداف التعلم.

3. أدوات التعلم

يمكن استدعاء أدوات التعلم دعم التعلم أو وسائل الإعلام الدراسية. وسائل الإعلام هي أدوات التعلم المستخدمة خلال عملية التعلم ليكون تشغيل هذه العملية جيدا.

4. الجو في التعلم

الجو في التعلم هي الغلاف الجوي الموجود خلال عملية التعلم. يساعد الغلاف الجو للطلاب حتى يكون ناجحين في التعلم ويمكن أن يولد الدافع للطلاب.

5. طبيعية المتعلم

طبيعية المتعلم هي الطلبة أنفسهم. ساعدت طبيعية المتعلم الطلاب في نجاح تعلمهم تذكر في عملية التعلم هناك ثلاث نقاط رئيسية هي المدخلات والعمليات والمخرجات. وفي حين ان التعلم يعني أي نشاط محدد يهدف لمساعدة شخص في تعلم قدرة جديدة أو قيمة جديدة.

ومن ناحية أخرى، خصائص التعلم مقسمة إلى قسمين وهي على النحو التالي :

1. تطلب عملية التعلم أقصى القدرة العقلية من الطلاب، لا تتطلب الطلاب للاستماع و تدوين الملاحظات فقط ولكنها تتطلب نشاط الطلاب في عملية التفكير.

2. في جو من التعلم هو مبني من خلال الحوار والسؤال والإجابة العملية التي توجه باستمرار لتحسين وتعزيز مهارة التفكير للطلاب ، مهارة التفكير والتي بدورها يمكن أن تساعد هم على اكتساب المعرفة التي شيدت أنفسهم.

في تعلم الكتابة فينبغي للمعلم ان يجعل الطلاب قادرين على التعبير عن الأفكار الواردة في ذهنه في الكتابة باستخدام علامات الترقيم و الهيكل الصحيح وكذلك جملة متماسكة من شأنها أن تنتج فقرة جيدة.

واقترح نابابا (Nababan) أن تعلم الكتابة يمكن تصميمه بالأنشطة التالية⁵²:

1. وضع القراءة أو الحوار في اللغة المستهدفة حرفيا بدون أخطاء.
 2. تتألف بمساعدة من الصور.
 3. كتابة عنصر الجدول المستبدل للعناصر بمعنى القياس من الجمل و الحوافز من المعلم.
 4. ملئ الحوار الذي اعطاه المعلم للطلاب.
 5. نقل المعلومات من شكل واحد إلى شكل آخر.
 6. المعلم يعطي وظيفة بسيطة للطلاب
- ب. بعض الأخطاء في تدريس الكتابة

أ. إملاء لطالب واحد! : طلب المعلم من أحد الطلاب أن يذهب إلى السبورة. وبدأ يملأ عليه بعض الكلمات ليكتبها على السبورة. و لما انتهى منه، طلب من طالب آخر أن يكتب كلمات أخرى على السبورة. وهكذا مع طالب ثالث ورابع وخامس.

ب. أين مهارة الكتابة ؟ : كان المعلم ماهرا في أساليب التدريس و ضبط الصف. و لكنه نسي مهارة الكتابة تماما في ذلك الدرس. عندما يكون تعليم اللغة للمبتدئين، فلا بد من إيجاد التوازن بين المهارات اللغوية الأربع : الاستماع، الكلام، القراءة، و الكتابة. وهذا التوازن ضروري بل جوهري، لأن اللغة ذاتها أربع مهارات متكاملة، ولأن التنويع في المهارات يرفع من دافعة الطلاب و يشوقهم إلى التعليم. و مما يساعد المعلم على تحقيق هذا التوازن أن يكتب ذلك في خطة الدرس، فيجعل لكل مهارة نصيبا من الوقت. فلا يميل إلى مهارة و ينسى سواها. إن الإخلال بالتوازن في تعليم المهارات سوف يؤدي إلى الإخلال بالأهداف التعليمية وبالتالي يؤدي إلى الإخلال بالتعلم ذاته. فإذا

⁵². يترجم من: Subyakto, Sri Utami dan Nababan, *Metodologi Pengajaran Bahasa dan Sastra* (Jakarta: Gramedia, 1993), hal. 183-189

- اعتاد معلم ما إهمال مهارة لغوية معينة، فإن هذا سوف ينعكس بوضوح على طلابه. فما يزرعه المعلم يحصده المتعلمون.
- ت- كم مرة يكون النسخ ؟ : فى الدقائق الخمس الأخيرة من الدرس، طلب المعلم من الطلاب أن ينسخوا حملة مرتين فى دفاترهم. و لأن كانت جملة قصيرة، فقد فرغ الطلاب من كتابتها مرتين فى أقل من دقيقة واحدة. وبقيت أربع دقائق قبل انتهاء الدرس وجد المعلم خلالها عناء كبيرا فى ضبط الصف.
- ث- كتابة مفرطة : فى درس القراءة المكثفة للمبتدئين، خصص المعلم ما يزيد عن نصف وقت الدرس للكتابة، أي حوالى خمس و عشرين دقيقة.
- ج- الكتابة النموذجية : كتب المعلم على السبورة جملة لتكون نموذجا يقلده الطلاب . ولكن ما كتب كان نموذجا لا يصلح للتقليد لكثرة ما فيه من أخطاء خطية.
- ح- خط خفيف : أمسك المعلم بقطعة الطباشير من الطرف القريب له، وكتب على السبورة سطرا من الكتابة النموذجية. وكانت النتيجة حروفا خفيفة يصعب على الطلاب فى المقاعد الخلفية أن يروها بوضوح.
- خ- انتباه الطلاب : كان المعلم يكتب كتابة نموذجية. ولكنه قبل أن يكتب مباشرة، طلب من الطلاب أن يستعدوا بدفاترهم و أقلامهم. و أثناء انشغالهم بأعداد الدفاتر و الأقلام، أخذ المعلم يكتب على السبورة. و لما انتهى من كتابته، قال لهم : اكتبوا على دفاتركم مثل ما ترون على السبورة.
- د- الإعداد للكتابة : كان الدرس تعبيرا كتابيا حرا، أى إنشاء تحريريا. اتقف المعلم مع طلابه على موضوع معين. ثم بدأ الطلاب فى الكتابة. وبين وقت و آخر، كان المعلم يوقف الطلاب عن الكتابة ليخبرهم عن عدد الفقرات المطلوبة منهم أو ليعطيهم بعض الأفكار أو الكلمات المساعدة.

ذ- إملاء غريب : أراد المعلم أن يعطي الطلاب تمرينا في الإملاء. فكان يقرأ الجملة ثلاث مرات متصلة. ثم يقول للصف : اكتبوا و بعد أن يكتبوا، يقول لهم ضعوا الأقلام. ثم يقرأ جملة ثانية ثلاث مرات. وهكذا مع سائر الجمل.

ر- الياء غير المنقوطة : كان المعلم يكتب كل ياء منقوطة ختامية دون نقطتين. فكان يكتب (كتابي) بدلا من (كتابي). وكان يكتب (على) بدلا من (علي)، (في) بدلا من (في)، (رمي) بدلا من (رمي)، (جري) بدلا من (جري). وبعبارة أخرى، كان يكتب الياء الختامية مثل الألف المقصورة.

ز- موضوع واسع : كان الصف من الطلاب المبتدئين. وكان الدرس في التعبير الحر. واختار المعلم موضوعا عنوانه ((المجتمع الإسلامي)) وطلب من الطلاب أن يكتبوا عنه.

س- أين الهمزة : كان المعلم يكتب بعض الأمثلة على السبورة. ولكنه كان على خصام مع الهمزة. فكان يميل إلى جذفها كلما سنجت له الفرصة.⁵³

ت. فعالية الطريقة الإملاء لترقية مهارة الكتابة

طول وقت عملية التعليم في بعض المؤسسات لا تزال هناك، طريقة التعليم الرتيبة و المملة، لذلك يسبب الطلاب كسلانا في فهم مواد تدريسهم. التعليم ليس من العملية فقط، ولكن التعليم ينطلق مشاركة الطلاب العقلية حتى التعليم الطلاب الفعلي. و في التعليم تحتاج إلى الأشياء لجعل تعليم الطلاب فعلي، وإحدى منهم تعليم النشاط.

كثير الطرق و استرتجية في تعليم اللغة العربية، ولكن بعض منهم مسوى في تعليم مهارة الكتابة، لأن مهارة الكتابة كما عرفنا في تطبيقها أصعب المهارات لدى متعلمها، و إحدى الطرائق هي طريقة "الإملاء"، لأن هذه الاستراتيجية تجعل فعالية التعليم يكون مسرورا وغير مملة. و هذه

⁵³ محمد علي الخولي، تعليم اللغة حالات و تعليقات، (سعود : جامعة الملك سعود) ٩١

الاستراتيجية تعطى الحرية لتواصل يهدف شعور الخوف و الخطاء لأن أهم العامل بدور على أنشطة الكتابة هي تشجيع الطلاب والشعور سلبية الطلاب. وبالعبادة الكتابة اللغة العربية يستطيع الطلاب أن يذكر و يفكر ما قرأهم من الكتب أو النص. لذلك هذه الإستراتيجية مناسبة في التعليم مهارة الكتابة في المدرسة.

درس اللغة العربية في المدرسة الذي يكون الباحث كمثال درس في معهد عصري كونتر فونوركا. أكثر الكتب باللغة العربية مثل التوحيد, وأصول الفقه, ومنطق, وبلاغة, والإنشاء وغير ذلك. يخص الباحث درس الإنشاء ليطبق طريقة "الإملاء". لأن درس الإنشاء يشتمل من الكتابة و يجعل الطلاب ماهرين في الكتابة بالعربية.

وأحيانا يصبح تعلم الكتابة مملا خاصة إذا كانت وسائل التعلم و وسائل الاعلام المستخدمة تقليدية. ونتيجة لهذا، يصبح الطلاب غير مهتم ويكون قدرة الطلاب في الكتابة منخفضة. و باستخدام الطريقة يفترض أن تحسن أنشطة التعلم التي تحدث. الإملاء أحد الطرق الدراسية وكان من المفترض لزيادة النشاط، وخاصة في تدريس الطلاب على الكتابة. الإملاء هو عبارة عن سلسلة من النشاطات الذي يقوم التعلم بفكرة الطلاب، هو وسيلة واحدة لتحقيق الطلاب مع الكائن المستهدف. فعلت هذه الطريقة لأن تعلم الكتابة يحتاج الى المراقبة المباشرة على الكائن الذي سيتم استخدامه كمصدر. وباستخدام طريقة الإملاء فترجى أن تزيد من قدرة الطلاب على الكتابة. و باستخدام طريقة الإملاء في تعلم الكتابة سوف تساعد الطلاب في أنشطة الكتابة التي يمكن تحسين وترقية مهارتهم في الكتابة.

وهكذا، فإن الباحث وضع فرضية أن استخدام الإملاء الميدانية يمكن تحسين وترقية مهارة الطلاب في الكتابة.